

41 - تعلیقات على كتاب الرياض الناضرة والحدائق النيرة الزاهرة

- ابن سعدي - الشیخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في كتابه الرياضي الناظرة والحدائق النيرة الزاهرة. الفصل العشرون في ذكر بعض الاسباب التي اعان -

00:00:00

الله بها المؤمنين على اداء الفرائض وعلى اجتناب المحرمات على وجه الاجمال والاختصار. هذا الدين كله رحمة وفضل من الله وكله تسهيل وتبسيير وكله يشتمل على اشرف الوسائل واعلى المقاصد. فاول رحمته وتسهيله انه -

00:00:20

وجعل عقائده واخلاقه غذاء القلوب والارواح. وبه وبها صلاحها واستقامتها. واعماله اكمل الاعمال واعدلها واسهلها. قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال وما جعل عليكم في الدين -

00:00:40

من حرج وقال طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. فاخبر انه لم ينزل القرآن ليشقى العباد ويتكلف ويشق عليهم ويحرج وانما انزله للتذكرة بكل خير وصلاح كما قال -

00:01:00

تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. وقال قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون فامر بالفرح بفضله وبرحمته وهي العلوم والمعارف الدينية والشرائع والاعمال التي امر العباد -

00:01:20

امر العباد بسلوكها والفرح لا يكون الا بمحبوب للنفوس بل هو اعظم من فرح اهل الدنيا والذات والرياسات بوسائل ما يتمتع به الخلق مما يجمعون. نعم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا الله الا الله وحده -

00:01:40

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الفصل عقده رحمة الله ليبين من خالله الاسباب التي تعين العبد -

00:02:00

على القيام بما افترظه الله تبارك وتعالى عليه وكذلك الاسباب التي تعين العبد على تجنب ما حرمته الله تبارك وتعالى على عباده فالله فرض على عباده الفرائض وحرم عليهم محرمات -

00:02:24

ومطلوب من العبد ان يفعل الفرائض وان يجتنب المحرمات ول فعل الفرائض هو بحاجة ماسة الى اسباب معينة لفعل ما فرضه الله عليه لان النفس يصيبيها فتور ويصيبها ضعف وتوان وكسل ونحو ذلك فيحتاج الى -

00:02:48

امور واسباب تعينه على العمل وتشد من ازره على الدأب على الطاعة والمواظبة على ما فرضه الله سبحانه وتعالى عليه وايضا في باب التواهي العبد يمر بامر تجره الى فعل الحرام -

00:03:16

وتحرك فيه الرغبة في فعل الحرام فيحتاج ايضا في هذا الباب الى اسباب معينة له على بعد عن الحرام فحقيقة هذا الباب او هذا الفصل الذي عقده رحمة الله تعالى فصل تمس الحاجة اليه -

00:03:42

تمس الحاجة اليه فعلا لان هذه الفرائض وايضا في المحرمات مطلوب من العبد ان يعترض عناية دقيقة بها فعلا للفرائض وتركا للمحرمات ويرى نفسه يصاب في فترات من حياته واوقات من عمره اما بتقصير بواجب -

00:04:08

او ب فعل لم يحرم اذا ما هي الامور او ما هي الاسباب التي يجعل الانسان قبل على الفرائض بنشاط وهمة وعزيمة ورغبة بدون فتور. وكذلك ما هي الاسباب التي يجعل العبد ينصرف تماما عن -

00:04:41

المحرمات ولا يقبل آن قبله عليها فعقد رحمة الله تعالى هذا الفصل لتجلية جوانب هذا الموضوع واسع وكبير لكنه رحمة الله اختصر في هذا الفصل مهام هذا الموضوع اختصاراً نافعا - [00:05:01](#)

وبين رحمة الله تعالى بادى ذي بدء يسر هذا الدين وان الله عز وجل ما جعل على العباد في الدين من حرج وقد قال عليه الصلاة والسلام ان هذا الدين يسر - [00:05:30](#)

فدين الله دين يسر لا حرج فيه على العباد ولا عنك ولا مشقة فيه فرائض لا تشق على العباد وهي من اسهل ما يكون وايسر ما يكون وفي الوقت نفسه يتربى على فعلها من الشمار والاثار والخيرات والبركات في الدنيا والآخرة ما لا حد له - [00:05:50](#)

ونهى الله سبحانه وتعالى عن محرمات لما فيها من المضررة البالغة على فاعلها في دنياه وآخرها فهو عز وجل لم يأمر عباده الا بما فيه خير لهم ورفعه في دنياهم وآخرهم ولم ينهمم الا عما فيه شر ومضره. في - [00:06:22](#)

دنياهم وآخرهم هذا الدين المبارك يشتمل على اشرف الوسائل وعلى اعلى المقاصد فاول رحمته وتسهيله انه جعل عقائده واخلاقه غذاء للقلوب والارواح هذه كلها امور يحتاج المسلم ان يعلمها عن دينه علم يقين - [00:06:47](#)

حتى يتعامل مع فرائض الدين وواجباته معاملة يشرح بها الصدر ويطمئن بها الخاطر وتقبل بها النفس تمام الاقبال فالله جل وعلا جعل عقائده واخلاقه غذاء القلوب والارواح وبها صلاحها واستقامتها - [00:07:17](#)

فالقلوب والارواح لا يمكن ان تصلح الا بعقيدة صحيحة فإذا كانت القلوب خواص من العقيدة الصحيحة اضطررت اضطرابا لا يعلم مداره الا الله بل قال اهل العلم ان هذا القلب - [00:07:46](#)

الذي اكرم الله عز وجل الله عز وجل كل انسان به تلك المضفة الصغيرة انما خلقت لتوحيد الله والايامن به انما خلقت لتوحيد الله والايامن به فان خرجت عما خلقت لاجله - [00:08:10](#)

اضطراب اضطراب هذا القلب وشبهه بعض اهل العلم حاله في هذا المقام وحاجته الى هذا الامر بحاجة السمسكة الى الماء نعم بحاجة السمسكة الى الماء من المعلوم ان السمسكة اذا اخرجت - [00:08:38](#)

عن الماء الذي هو حياته اذا اخرجت عن الماء الذي هو حياته اضطررت ثم ماتت والقلب اذا اخرج عن حياته الحقيقة وهي الايمان والتوحيد اضطراب ثم مات والقلب يموت ولا يحيى الا بالايامن والتوحيد - [00:08:59](#)

فالايامن والتوحيد والعقيدة الصحيحة هي حياة القلب هي غذاء القلب وقد قال الله تعالى اؤمن كان ميتا فاحييناه او من كان ميتا فاحييناه وقال تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكما - [00:09:21](#)

لما يحييكم اي انه لا يمكن ان يحيا الا بهذا الغذاء فالعقيدة الصحيحة والايامن المستمد من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام هو حياة القلوب - [00:09:45](#)

وهو غذاؤها وهو غذاؤها لا تتغذى غذاء تحيا به حياة قوية الا بهذا الايمان والتوحيد هذا من جهة العقائد ومن جهة الاعمال التي امرنا الله بها من صلاة وصيام وحج وغير ذلك من الطاعات - [00:10:06](#)

يقول عنها رحمة الله واعماله اكمل الاعمال واهداها واعدلها واسهلها هذه اعمال الاسلام اعمال كاملة افضلة اعمال فيها الهدى والفالح اعمال فيها سعادة العبد وفي الوقت نفسه فيها يسر على العباد وليس فيها عنك - [00:10:32](#)

او مشقة ما جعل الله فالدين منحرج قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج الدين لا حرج فيه ولا عسر - [00:10:56](#)

الدين اعماله يسيرة وسهلة واذا وفق العبد لها واقبل القلب عليها وانشرح الصدر لها وجدتها بمثابة القوت له واللذة وقرة العين وراحة النفس وليس فيها اي عنك او تسبب في المشقة على العباد والشقاء وجر الشقاء لهم - [00:11:17](#)

وقد زعم المشركون ان القرآن زعم المشركون ان القرآن بما جاء به بما جاء فيه من عقائد واعمال انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ليشقى به هو واصحابه ليكون سببا لشقائهم - [00:11:47](#)

هكذا زعم المشركون وانزل الله تبارك وتعالى قوله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ما انزلنا عليك القرآن لتشقى القرآن كتاب السعادة

القرآن كتاب السعادة الشقاء في غير القرآن الشقاء في كتب الباطل المهلكة اما القرآن كتاب السعادة. بل لا سعادة الا بالقرآن -

00:12:10

فمن اتبع هدای فلما يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكها هذا في الدنيا ويوم القيمة قال ونحشره يوم القيمة اعمى قال ربی لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا - 00:12:41

اورد رحمه الله قول الله عز وجل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى قال فاخبر انه لم ينزل القرآن ليشقى العباد ويتكلف ويسقط عليهم ويخرج وانما انزله للتذكير بكل خير وصلاح - 00:13:02

بالتذكير بكل خير وصلاح والنفي الشقاء في قوله ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فيه دليل على ثبوت ظده اي انزاله لتسعد فمن اراد السعادة فليطلبها في القرآن من اراد السعادة لنفسه فليطلبها في القرآن تلاوة - 00:13:28

لالياته وتدبرها لمعانيه وعملها به فهذا هو السعادة الحقيقية قال رحمه الله كما قال الله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وقال سبحانه وتعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - 00:13:50

ما المراد بالفضل والرحمة قال رحمه الله فامر بالفرح بفضله ورحمته ما هو ما هو الفضل؟ وما الرحمة قال وهي العلوم والمعارف الدينية والشرائع والاعمال التي امر العباد بسلوكها انظر هذه الفائدة التمينة - 00:14:19

هذه العقائد وهذه العبادات وهذه الاعمال التي امر الله بها حقيقتها فضل من الله بك فضل ورحمة فاحمد الله على هذا الفضل وهذه الرحمة التي حباك بها واكرمك وجعلك من اهله - 00:14:41

فهذا فضل الله وهذه رحمة الله وهذا الذي يحق لصاحبها والموفق له ان يفرح تمام الفرح قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون والفرح لا يكون الا بمحبوب للنفوس - 00:15:06

الفرح لا يكون الا بمحبوب للنفوس ان النفس لا تفرح بشيء تبغضه او امر تكرهه فإذا اقبل القلب على اعمال الاسلام وشرائع الدين احبها واذا احبها فرح بها فرحا لا يعادله فرح - 00:15:30

وسر بها سرورا لا يعادله سرور مثل ما قال المصنف بل هو اعظم من فرح اهل الدنيا واللذات والرؤسات وسائر ما يتمتع به الخلق يفرح صاحب الطاعة اذا وفق لها ويلتذ بها - 00:15:49

لذة لا يجدها اصحاب الاموال ولا اصحاب الرئاسات ولا اصحاب الملذات ولا غيرها قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا قال ولما ذكر شرائع تفضيل قال رحمه الله تعالى ولما ذكر شرائع الطهارة من الاحاديث والاخبار والтикيم والماء بين حكمته وانها خير ورحمة عاجلة - 00:16:08

واجلة لا مشقة فيها فقال تبارك وتعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتتم نعمته عليكم لعلكم تشکرون. فعلى العباد شكر الله على ما شرعه لهم من الشرائع الظاهرة والباطنة. التي - 00:16:36

بها لهم مقصودان عظيمان التطهير من الذنوب والسيئات وتمام نعمته بالثواب والاجر والخير والدرجات وكم ذكر الله من الآيات التي شرح فيها ما في شريعته واوامره من الخير والبركة والثواب العاجل والاجل. وما فيها من دفع البلايا - 00:16:56

والشروع والمكاره الحاضرة والمستقبلة وكل هذا اعظم عون منه لعباده على التزام شريعته والانقياد الكامل لها بطمأنينة وفرح وسرور. يقول رحمه والله فيما يتعلق هذا مثال الان ويأتي ايضا امثلة - 00:17:17

الطهارة التي امر الله سبحانه وتعالى بها سواء من الحدث الاصغر او من الحدث الاكبر هذه الطهارة ما مقصدها ما هدفها وما غايتها او لا هذه الطهارة ليس فيها حرج على العباد ولا مشقة ولا عناء. بل هي اعمال - 00:17:36

سهله وميسرة وفي الوقت نفسه يترب عليها من الخير والبركة شيء عظيم قال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم هذه فائدة وليتتم نعمته عليكم ولعلكم تشکرون - 00:18:00

في بهذه الطهارة او لا مشقة على العباد ولا عناء ولا حرج هذا من جهة ومن جهة ثانية يترب عليها يترب عليها هاتان الفائدتان العظيمتان التطهير من الذنوب والسيئات ليطهركم والامر الثاني تمام النعمة - 00:18:23

تمام النعمة بالاجر فالطهارة يحصل بها نقاء من الذنب ويحصل بها اجر وثواب اذا هذى كرامة من الله ونعمه عظيمة يمن بها سبحانه وتعالى على عبده المؤمن الذي هداه الله لهذه الطهارة - [00:18:47](#)

اضافة الى ما فيها من نقاء البدن ونظافته بهذه الطهارة العظيمة التي عندما تتبع ادب الاسلام بين يدي هذه الطهارة عند قضاء الحاجة واداب قضاء الحاجة - [00:19:07](#)

التي شرع الله شرعاها الله سبحانه وتعالى لعباده دعاهم الى التأدب بها تجد انها ادب فعلا من يتأملها يجد انها جمال وكمال ودليل على عظمة هذا الدين ومفخرة للمسلم ونعمه من نعم الله سبحانه وتعالى عليه - [00:19:29](#)

ولهذا من لا يحسنون هذه الطهارة ولا يعرفون عنها شيء امتنات اجسامهم بالعفن واصبحوا يحتاجون الى عطورات نفاذة قوية تغطي رائحة العفن الى التي تصيب ابدانه ومع ذلك مع رائحة العطر القوية النفاذة - [00:19:55](#)

رائحة العفن تنبعت من قذارتهم وعدم نزاهتهم وهذه الطهارة اضافة الى ما فيها من من النقاء الحسي من الاقدار والاخبار اه طهارة البدن فيها ايضا هذا الامر العظيم وهو توبة الله على عبده وثواب الله - [00:20:20](#)

عليه ب تمام النعمة وكم كانت هذه الخصلة العظيمة من خصال الدين سببا في اسلام بعض الناس سببا في اسلام بعث الناس. يذكر ان شابين ان زوجين حدثا عهد بالزواج كان في دولة كافرة - [00:20:46](#)

حدث عهد بزواج وكان في دولة كافرة فاستأجر عن امرأة غير مسلمة كافرة شقة في بيتها في الدور الثاني وهي تسكن في الدور الاسفل تفاجأت المرأة انه كل ليلة تقريبا في اخر الليل ان ما يصب مع - [00:21:12](#)

التصريف تسمع صوت الماء كل ليلة اخر الليل يصب مع التصريف وتعجبت من هذا الماء الذي يصب بهذا الوقت فلما استمر الامر استدعت الساكن وقالت ما القضية؟ كل يوم ملاحظ الساعة الفلانية - [00:21:33](#)

الماء يصب قال نحن مسلمين وديننا كذا وديننا كذا علمها انه آآ يوجب الغسل اه من الجنابة وبين لها ما هو الغسل وما يدعوه اليه وشرح لها شرح عن ادب الاسلام في هذا الباب مجرد ان انتهى اسلمت - [00:21:59](#)

مجرد ان انتهى من شرح هذه المعاني في الاسلام السنن ولهذا قال اهل العلم لو ان محاسن الدين وادابه سرحت للكفار وبينت لهم بيانا وافية دقيقا لدخلوا في دين الله افواجا - [00:22:22](#)

دين عظيم ادابه كاملة ما رأوها ولا علموا بها ولا عندهم منها خبر ولا عندهم منها خبر فلو بينت لهم ونقلت لهم نقا اه دقيقا وجرحت ووضحت فهي تدعو الى هذا الدين ادب عظيمة تدعو - [00:22:43](#)

الى هذا الدين وتعلن عن كماله وجماله وبهائه وحسنه واحتماله على كل خير وصلاح. نعم. قال رحمه الله تعالى وكلما كانت معرفة العبد اكمل وايمانه اتم ظهر له من بركة هذه الشريعة وخيرها ما يوجب له ان يعلم انها اكمل منا. وافضل نعمة انعم الله بها على العباد - [00:23:03](#)

وانها اعظم ما يتنافس فيه المتنافسون ويغتبط به المغبطون. نعم هذا معنى عظيم وهو كما ذكر رحمه الله تعالى من وفقه الله سبحانه وتعالى كمال الايمان وحسن الاستقامة على دين الله ظهر له من بركة الشريعة. لأن بعض بعض المسلمين او عدد من المسلمين - [00:23:29](#)

عندما يتعامل مع الاوامر عندما يتعامل معها كحمل ثقيل يتعامل معها كحمل ثقيل اه الزم به وكلف به بينما من اكرمه الله سبحانه وتعالى مثل ما قال رحمه الله ب تمام الايمان ظهر له من بركة هذه الشريعة وخيرها - [00:23:55](#)
ما يوجب له ان يعلم انها اكمل منة فيستشعر ان هذه الصلاة منة عظيمة وان هذه الزكاة منة عظيمة وان هذا الصيام منة عظيمة فيجد انه في منة وفضل وكرامة - [00:24:23](#)

عظيمة اكرمه الله سبحانه وتعالى بها وانه باب ليتنافس فيه المتنافسون ويغتبط به المغبطون نعم. قال رحمه الله ومما يعين على امتثال اوامر الله واجتناب نواهيه ما رتب على ذلك من الثواب واندفاع العقاب - [00:24:41](#)

العاجل والاجل الديني والدنيوي والاخروي. ولهذا يذكر الله هذا المعنى في طاعته وطاعة رسوله عموما وفي بعض الشرائع المهمة

خصوصاً فمن الاول قوله تعالى واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. فاخبر ان - 00:25:02
الرحمة والخير والمنافع العاجلة والاجلة ناشئة عن طاعته وطاعة رسوله ونظيرها قوله تعالى ورحمتي سعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي - 00:25:22

امي في بين ان هذه الامور التي تحتوي عليها الشريعة كلها سيكتب الله لاهلها رحمته المتصلة بالسعادة الابدية. ان رحمة الله قريب من المحسنين. اي في عبادة الله والى عباد الله. واخبر انه يحب - 00:25:42

المؤمنين والصابرين والمتقيين. وحين ذكر او صاف المسلمين عامة في قوله ان المسلمين والمسلمات ثم عددها ثم قال في ثوابهم اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيماً. وقال ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا - 00:26:02

اكتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبي. وقال ومن يتق الله يجعل له من امره يسراً. ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرها. فهذا صريح في ان القيام بفرض الله وترك محارم - 00:26:22

الذي هو التقوى سبب لتفريج الكربات والمخارج سبب لتفريج الكربات والمخارج من كل ضيق وشدة وسبب لتسهيل الامور كلها وتيسير الارزاق المتنوعة وتکفير السيئات وتعظيم الاجر فخيرات الدنيا والآخرة سببها الوحيد الذي لا سبب لها سواه القيام بالتقوى والشريعة الدينية الى غير ذلك - 00:26:42

من الآيات الكثيرة الدالة على هذا المعنى العام. يقول رحمة الله من الامور المعينة للعبد على القيام بالطاعات و فعلها واجتناب المحرمات والبعد عنها ما جاءت به الشريعة من الثواب والعقاب - 00:27:12

من الثواب والعقاب فالثواب ترغيب والعقاب ترهيب والعبد اذا كان معننياً اه بباب الترغيب والترهيب واهل العلم كما تعلمون افردوا هذا بمصنفات بعضها موسعة وبعضها مختصرة في بيان المرغبات والمرهبات - 00:27:34

المرغبات فائدتها آآتدعوا النفس للاقبال على طاعة الله سبحانه وتعالى والمرهبات تجعل النفس تحجم عن الوقوع فيما حرم الله سبحانه وتعالى وبين رحمة الله ان هذه المرغبات والمرهبات جاءت على - 00:27:56

اه نوعين جاءت على نوعين اه نوع اه من هذين النوعين اه عام في ان هذه الشريعة او طاعة الله وطاعة رسوله عموماً سبب للخيرات وان معصية الله ومعصية - 00:28:17

رسوله عليه الصلاة والسلام سبب العقوبات في الدنيا والآخرة قال ولهذا يذكر الله هذا المعنى في طاعته وطاعة رسوله عموماً هذا نوع والنوع الثاني وفي بعض الشرائع المهمة خصوصاً تجد مثلاً في الصلاة - 00:28:36

يذكر فضائل واجور في الصيام فضائل خاصة واجور الحج فضائل ايضاً خاصة واجور ايضاً في المحرمات عقوبات مخصصة لكل ذنب تأتي جاءت مفصلة في الشريعة فإذا هذا الجانب جاء عموماً في نصوص تبين ان طاعة الله وطاعة رسوله سبب الخيرات والبركات في الدنيا والآخرة - 00:29:00

وآآ جاءت نصوص اخرى كثيرة تفصيلية في افراد انواع الاعمال الشرعية التي امر الله سبحانه وتعالى عباده بها مثل لهذا ولهذا قال فمن الاول فمن الاول مراده بقوله من الاول - 00:29:25

اي المعنى الذي هو طاعة الله وطاعة رسوله عموماً النصوص التي جاءت في طاعة الله وطاعة رسوله عموماً ليست مختصة بطاعة معينة او عبادة معينة. قال فمن الاول قول الله تعالى واطيعوا الله والرسول - 00:29:45

لعلكم ترحمون فاخبر ان الرحمة والخير والمنافع العاجلة والاجلة ناشئة من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم قال ونظيرها قول الله ورحمتي وسعت كل شيء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون - 00:30:01

رسول النبي الامي في بين ان هذه الامور التي تحتوي عليها الشريعة اه كلها سيكتبها الله لاهلها رحمته المتصلة بالسعادة الابدية. مثل ذلك ايضاً قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين اي المحسنين الى في عبادة الله والمحسنين ايضاً الى عباد الله - 00:30:28

واخبر انه يحب المؤمنين والصابرين والمتقين وحين ذكر اوصاف المسلمين عامة في قوله ان المسلمين والمسلمات ثم عددها قال في تمام ذلك اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما اذا هذا النوع الاول - [00:30:57](#)

وله نظائر كثيرة في اهاليات والنوع الثاني الذي هو عبارة عن ادلة تفصيلية في ذكر الاجور على انواع الاعمال الاجر على الصلاة الاجر على الصيام الاجر على الطهارة الاجر على الحج - [00:31:16](#)

وهكذا نعم قال رحمة الله تعالى ومن الثاني ما تقدم من ذكر ما يترتب على الطهارة من التطهير وتمام النعمة من الله وقوله بعد ان على الجهاد مع المشاق فقال ان تكونوا تأملون فانهم يتأملون كما تأملون وترجون من الله ما لا يرجون. وقال - [00:31:34](#) هذا الان بدأ بفصل تفصيلات والا كما قلت الباب واسع جدا يعني بعض اهل العلم افرد هذا بمجلدات في فضائل الاعمال مجلدات فضائل اعمال ومجلدات في الترغيب والترهيب هذا باب واسع - [00:31:58](#)

وال المسلم يحتاج الى هذا الباب ان يقرأ فيه ليكون سببا معيينا له على فعل الاوامر ايضا يحتاج المسلم في مقابل ذلك المحرمات ان يقرأ ما كتب اهل العلم في الكبائر والعقوبات التي - [00:32:16](#)

اه ذكرت في الشريعة على فعلها ليجتنب تلك الكبائر وتكون اه مانعا له من اه اقترافها او فعلها فيقول رحمة الله من الثاني ما تقدم من ذكر ما يترتب على الطهارة من تطهير واجر وثواب - [00:32:35](#)

من تطهير واجر وثواب وايضا السنة جاءت في هذا الباب باحاديث كثيرة وايضا ما يترتب على الصلاة فرضها ونفلها من اجر وهذا باب واسع ايضا باب الاجور المترتبة على الصلاة فرضها ونفلها باب واسع. احيانا بعض الناس - [00:32:58](#) آ سبحان الله يسمع حديثا واحدا بالترغيب ويكون كافيا في حقه للمواظبة وهذا يعلمه كثير من الناس من نفسه احيانا يكون متهاون في فرض ما او في نفل ما ثم يسمع حديثا واحدا - [00:33:19](#)

يقبل قلبه على فهمه فيتحول من بعدها الى مواطن يذكر احد الدعاء انه مرة في مسجد القى كلمة القى ذكر فيها حديثا في السنن يقول الله فيه حديثا قدسيا في السنن يقول الله فيه يا ابن ادم - [00:33:40](#)

اربع للي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره اربع ركعات اركع لاربع ركعات من اول النهار اكفك اخره اي تضمن كفاية الله لك في النهار كله الى الغروب اربع ركعات - [00:34:04](#)

وبين الحديث ومعناه وما المراد بالاربع الركعات؟ قال شيخ الاسلام ابن تيمية اي نافلة الفجر وفرضية الفجر النافلة والفرض اربع ركعات التي هي نافلة الفجر ونافلة الفجر جاء في الحديث انها خير من الدنيا وما فيها - [00:34:24](#) خير من الدنيا وما فيها فلما سمع احد الحاضرين السامعين هذا الحديث جاء واخبر ذلك الداعية قال له منذ سمعت هذا الحديث منذ سمعت هذا الحديث وسمعت هذه الفضيلة ما تركت - [00:34:45](#)

نافلة الفجر وفرضية الفجر فاحيانا حديث واحد في الفضائل يسمع الانسان ويفهمه ويشرح الله صدره لقبوله يحدث له تحولا فكيف لو انه نهض بنفسه وسمع جملة غزيرة من الفضائل كثير من الناس يحرم نفسه - [00:35:06](#)

يحرم نفسه من سماع الفضائل وسماع الترغيب والترهيب يصاب بخمول وفتور عن الاعمال بينما اذا استعلن بالله وسمع الفضائل والمرغبات كانت عونا له وهذا الذي يتحدث عنه الشيخ رحمة الله ان من الاسباب المعينة - [00:35:29](#)

على فعل الطاعات فرضها ونفلها ان يقف الانسان على اه الفضائلها وثوابها واجورها مما جاء في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمة الله تعالى وقال تعالى في الحث على النفقات وما انفقتم من نفقة او نذر من نذر - [00:35:51](#) فان الله يعلم و قال وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. ومثل نفقات مجاهدين ومضاعفة اجرهم في قوله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل - [00:36:17](#)

في كل سبعة مئة حبة الى اخر الایات. ولما ذكر فرض الصيام بين حكمته وفضله فقال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. فبين ان بالصيام تنال النقوى والتقوى - [00:36:37](#)

وسبب خيرات الدنيا والآخرة. ومن الامرين قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم افعلاوا الخير

لعلكم تفلحون. فرتب حصول الفلاح الذي هو الفوز بكل مطلوب. والنجاة من كل مرهوب على الصلاة خصوصا - 00:36:57 وعلى العبادة وفعل الخير عموما. ومن ذلك ما رتبه على الحج في قوله تعالى ليشهدوا منافع لهم. وهذا يشمل المنافع الدينية والدنيوية الحاضرة والمستقبلة. والآيات في هذه المعاني كثيرة جداً يرغب بها الله العباد في العبادات عموما - 00:37:17 خصوصاً وفي ترك المحرمات بما يحصل بها من الخيرات المتنوعة. ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من أحب أن ينسى له في أثره ويُبسط له في رزقه فليصل رحمة. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم ينزل كل صباح - 00:37:37 كان يقول أحدهما اللهم اعطي منفأ خلفاً ويقول الآخر اللهم اعط ممسكاً تلفاً متفقاً عليه وقوله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبده بعفو الا عزاً وما تواضع احد لله - 00:37:57

لرفعه. نعم هذا كله تفصيل في انواع العبادات التي امر الله سبحانه وتعالى بها وما يتربت على ذلك من اجر وثواب فمثلا في باب النفقات بباب النفقات والحت عليها. قال الله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمك - 00:38:17 وذكر العلم في خاتمة العمل الذي يرغب الله فيه ويبحث عليه فيه دلالة على عظم الاجر الذي اعده الله سبحانه وتعالى لهم وكذلك ذكر العلم فيما نهى الله عنه في خاتمة ما نهى الله عنه فيه العقوبة - 00:38:43 هي العقوبة فذكر العلم في باب الترغيب آآ اشارة الى مال اهل هذا العمل من اجر ومثوبة عند الله وفي باب الترهيب اشارة الى ما لا اهل هذا العمل من عقوبة - 00:39:04

عند الله سبحانه وتعالى كذلك ما جاء في الآيات في باب النفقة من مضاعفة مضاعفة قال مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل في كل سنبلة مئة حبة - 00:39:24 هذه مضاعفة ففيه ان الله سبحانه وتعالى يضاعف النفقة والصدقة وما يبذله العبد مضاعفة امرها عظيم جداً جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تصدق - 00:39:47 اه اذا تصدق العبد عدي تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيب عدل تمرة تمرة او ما يعادل التمرة واحدة تمرة واحدة تصدق بها او عدل التمرة من كسب طيب - 00:40:11

الا اخذها الله سبحانه وتعالى وتقبلها الله بيمنيه فرباها له كما يربى احدكم فلوه او قال فصيلة حتى تكون يوم القيمة مثل الجبل حتى تكون يوم القيمة مثل الجبل تمرة - 00:40:34 ويجدها العبد مثل الجبل فالله يضاعف لمن يشاء وليرحقرن العبد منالمعروف شيئاً اتقوا النار ولو بشق تمرة دخل رجل الجنّة بغضن شجرة ذي شوك كان في طريق المسلمين فقال لا اترك ذلك في طريق المسلمين فيؤذينهم ونحوه عن طريق فشكر الله عمله فادخله الجنّة - 00:40:52

فلا يحقر المسلم من اعمال البر واعمال الخير شيئاً رب عمل صغير يعتقد به العبد من النار وتكون به نجاته وتكون به سعادته وفلا حبه في اه دنياه وآخره في الصيام - 00:41:26

اه بين تبارك وتعالى ثمرة الصيام قال لعلكم تتقدون والتقوى سبب الخيرات في الدنيا والآخرة في الصلاة والعبادة اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون فرتب حصول الفلاح الذي هو الفوز بكل مطلوب - 00:41:46 والنجاة من كل مرهوب على الصلاة خصوصاً وعلى العبادة وفعل الخير في الحج قال ليشهدوا منافع لهم اي منافع دينية ومنافع دنيوية جاءت الشريعة بمرغبات كثيرة وجاءت الشريعة مرهبات كثيرة في ابواب العبادات وانواع الاعمال الصالحة والطاعات الزاكيات المقربة الى الله تبارك وتعالى فهذا باب - 00:42:09

عظيم مبارك من ابواب الخير التي شرعها الله سبحانه وتعالى لعباده. وان العبد المؤمن المطيع سبحانه وتعالى ينبغي له ان ينشرح صدره وان يقبل بقلبه على طاعة الله سبحانه وتعالى ليفوز - 00:42:37 بالاجور العظيمة والخيرات العميمة والبركات المضاعفة التي اعدها الله سبحانه وتعالى لعباده الا التي اعدها الله سبحانه وتعالى لعبادهم التي اعدها انتظر قليلاً التي اعدها الله سبحانه وتعالى لعباده - 00:42:57

المتقين التي اعدها الله سبحانه وتعالى لعباده المتنقين واولياءه اهل المقربين فالشاهد ان هذه انواع من الاجور انواع من الاجور عظيمة ومباركة وتجعل قلب العبد قبل اقبالا عظيمها على طاعة الله - [00:43:19](#)

من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان ينسع له في اثره ويُبسط له في رزقه فليصل رحمه فليصل رحمه وكل يريد لنفسه هذا الخير ويريد في حياته هذه البركة - [00:43:43](#)

وي يريد هذا الاجر وهذا الثواب وهذا الموعود الكريم الذي اعد الله سبحانه وتعالى لعباده اذا صلة الارحام فيها هذا المفمن الكبير الذي يطمع كل احد ان يحظى به ايضا تأمل رعاك الله - [00:44:00](#)

تأمل قول النبي عليه الصلاة والسلام ينزل كل صباح مكان يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول اخر اللهم اعط ممسكا تلفا. كم في هذا من حفز - [00:44:19](#)

للانفاق وايضا من اه تحذير من البخل والشح وعدم الانفاق كم في هذا من الخير العظيم والفضل العميم نحن ايها الاخوة الكرام نحن ايها الاخوة الكرام وان كنا لا نرى هذين الملائكة - [00:44:37](#)

وان كنا لا نرى هذين الملائكة ولا نشاهدهما الا اننا من رؤيا الا اننا من نزولهما على يقين انتبهوا يا اخوان هذان المكان اللذان ينزلان كل ليلة وان كنا لا نراهما ينزلان كل صباح وان كنا لا نراهما كل صباح ينزلان - [00:44:58](#)

وان كنا لا نراهما الا اننا من نزولهما على يقين وكذلك كلام هذين الملائكة لا نسمعه لكننا من وجود هذا الكلام كل يوم على يقين لماذا؟ لأن هذا خبر الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه. فتأمل الفائدة هنا اذا استشرت - [00:45:21](#)

اذا استشرت هذا المعنى وهذه هذا مما يذكر في فائدة الایمان بهذا الاصل من اصول الایمان الایمان بالملائكة له فوائد عظيمة جدا له فوائد عظيمة جدا وثمار عظيمة مباركة الان هذان المكان كل صباح ينزلان - [00:45:48](#)

احدهما يقول اللهم اعط منفقا خلفا والآخر يقول اللهم اعطي ممسكا تلفا اذا استشرت المسلم كل صباح اذا استشرت المسلم كل صباح هذا المعنى وجد ان هذا فعلا حافز ومرغب للانفاق والبذل والعطاء - [00:46:08](#)

وفي الوقت نفسه ايضا رادع عن البخل الشح ونحو ذلك من المعاني ايضا اذا استشرت في هذا الباب باب النفقة قول النبي عليه الصلاة والسلام ما نقصت صدقة من مال - [00:46:28](#)

الصدقة لا تنقصها المال بل هي سبب للبركة والمضاعفة والخير وسميت الزكاة المفروضة زكاة من الزكاة الذي هو النماء والزيادة لانها تزيد المال وتكون سببا للبركة فيه. نعم. قال رحمه الله تعالى وكذلك نصوص لا تتحقق فيها ترتيب الثواب. الحاضر - [00:46:44](#)

اجل على القيام بطاعة الله امتثالا للامر واجتنابا للنهي والاخبار بأنه من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يراه. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهون عند الله هو خيرا واعظم اجرها. فكلها اعانته - [00:47:13](#)

من الله لعباده على اعمال الخير كلها. فانه متى امن المؤمن ووثق بوعد الله وقوى طمعه في فضله؟ هانت عليه وهان عليه ترك المحرمات. وكثير من المؤمنين يستحللي طاعة الله لايمانه بالله وقوته محبتة له - [00:47:33](#)

طمعه في فضله وثوابه واعتياده للطاعة. ايضا هذا كله في الباب نفسه. وان العبد في باب الطاعات لا يحقون قلنا منا اعمال البر شيئا وان قل. وايضا في باب المخالفات والمنهيات ليحذر منها - [00:47:53](#)

وان قل العمل وصغر وقد قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اي ان الموازين يوم القيمة مثاقيل الذر ان الموازين يوم القيمة دقة جدا بمثاقيل الذر فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - [00:48:13](#)

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. نعم قال رحمه الله تعالى ومن الامور المعينة على ذلك ما شرعه الله في المشاركة في اداء الفرائض كما شرع الاجتماع في الجمعة والجماعة والاعياد وكما شرع المشاركة في صيام رمضان وفي حج بيته الحرام وكل احد يفهم ان هذه المشاركات تخفف - [00:48:36](#)

طرائد على العاملين وتهون مشقتها مع ما يحصل في الاجتماع من التنافس في الخيرات وقوة الرغبة التي هي اكبر الاسباب بسهولة العبادة هذا باب اخر من المسهلات والمراغبات في اعمال البر آآ والمعينة والمنشطة للاعمال ان الفرائض - [00:49:02](#)

فرائض الدين التي افترضها الله على عباده شرع الاجتماع فيها. الجمعة والجماعة والاعياد الصيام والحج الى بيت الله الحرام فهذه المشاركة التي تكون من الجميع تنشط العبد بل ان بعض الناس - [00:49:25](#)

يمنعه ان يتوقف عن العمل رؤيته للركب السائر فتجده لا يتمكن ان يختلف لان الركب امامه يسير ويتقدم فتجده يمضي في العمل ويجد وينشط لان من حوله يعملون - [00:49:49](#)

فاما هذا الاجتماع والتعاون على العبادات وعلى الطاعات ايضا من الامور التي تزيد العبد آناشطا واقبالا وتحف على العاملين فعل فعل الفرائض وتهون عليهم امر القيام بها نعم قال رحمة الله تعالى ومن المسهّلات ما شرعه الله من العقوبات والتعزيرات الشرعية على من ترك الواجبات. او تجراً على المحرمات - [00:50:07](#)

وذلك بحسب الجرائم فالحدود رحمة من الله وجزر ومنع عن وقوع المحرمات وكثرتها. فالحدود والعقوبات شرعية وكذلك المواقع القدريّة معونة كبيرة من الله لعباده على اجتناب الجرائم. قال تعالى في المواقع القدريّة - [00:50:37](#)

لو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض. فاخبر ان توفر اللذات وحصول الارزاق الرغيدة لكل احد سبب للبغى في الأرض ولكن من لطفه ينزل بقدر ما يشاء. ومن لطفه بعده ان محبوباته النفسية المحرمة لا يكاد - [00:50:57](#)

يقدر عليها حفظا له وحماية. ومن لطفه انه ما من محبوب محرم الا ويوجد نظيره او ما هو اعلى منه من المباح ليكتفي العباد بحاله عن حرامه. ومن لطفه ان يدفع عن عبده من اسباب الفتنة امورا يشعر بها. وامورا لا يشعر بها - [00:51:17](#)

اعانة منه وكرما وحفظا. فكم صرف عن العبد امورا يسعى لتحقيلها؟ ويرى حظه في حصولها. والله تعالى لقد صرف عنه ما يضره. قال تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله - [00:51:37](#)

اعلموا وانتم لا تعلمون نسأل الله ان يمن علينا اجمعين بلطفة هذا نوع اخر ايضا من المسهّلات التي تسهل على العبد الاقبال على الطاعات وتتجنب المحرمات الا وهو ما شرعه الله من العقوبات والتعزيرات - [00:51:57](#)

ما شرعه الله من العقوبات والتعزيرات الشرعية على من ترك الواجبات او تجراً على المحرمات من ترك الواجبات او تجراً على المحرمات تلك التعزيرات وتلك العقوبات التي شرعاها الله سبحانه وتعالى - [00:52:18](#)

فيها عون وفيه ايضا ردع ولهاذا قال العلماء عن عقوبات الحدود الحدود اذا قطعت مثلا يد سارق او قطعت رقبة قاتل او نحو ذلك هذا زاجر - [00:52:37](#)

زاجر وجوابر زاجر من جهة انها تزجر قال الله لكم في القصاص حياة فيفجر عنا عن فعل المحرم اذا قطعت زاجر وجوابر زاجر زاجر من جهة انها تزجر قال الله لكم في القصاص حفظ للارواح قطع اليد فيها حفظ للاموال الى غير ذلك من ورائع ومن تسول له نفسه يجد ان هذا الامر رادع قوي جدا في القصاص حفظ للارواح قطع اليد فيها حفظ للاموال الى غير ذلك من آنا العقوبات التي هي اه زاجر واياضا في الوقت نفسه جوابا - [00:53:17](#)

في الوقت نفسه جوابر يعني من وقع في ذنب واقيم عليها الحد كان في اقامة الحد جبر لا لما وقع منه من خلل وما وقع فيه من ذنب الحدود زاجر وجوابر - [00:53:39](#)

فاما لها نفع عظيم في في هذا الباب باب تجنب المحرمات ايضا العقوبات الشرعية المقدرة من تعزيرات ونحوها لها فائدتها العظيمة في الاقبال على الواجب وتجنب المحرم ايضا باب اخر وهو - [00:53:59](#)

المواقع القدريّة المواقع القدريّة وهذا جانب ايضا مهم ومنة عظيمة من الله سبحانه وتعالى على عباده. مثال من المواقع القدريّة قوله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لو بسط الله الرزق لعباده يعني لو ان كل عبد من العباد وانسان من الناس بسط له الرزق - [00:54:20](#)

وفتح له ابواب الملذات الى اخره والنعم وكذا ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض اذا عدم هذا البسط مو مانع قدرى نعمة عظيمة جدا نعمة عظيمة جدا ومنة عظيمة من الله سبحانه وتعالى على عباده. قال اخبار توفر اللذات وحصول ارزاقا رغيدة لكل احد سبب للبغى في الأرض ولكن من لطفه ينزل بقدر ما يشاء سبحانه وتعالى قال ومن

لطفه بعده ان محبوباته النفسية المحرمة لا يكاد يقدر عليها حفظا له وحماية - 00:55:11

وهذا ايضا من لطفه بعده احيانا يكون في قلبه شيء محبوبات وهي محرمة نفسه نوعا ما تميل اليها وهي محرمة لكن ما يقدر عليها ولا يتمكن من الوصول اليه هذا من لطف الله به - 00:55:33

هذا من لطف الله سبحانه وتعالى به ان نفسه تكون فيها نوع ميل لبعض المحرمات لكن لا يستطيع ان يصل اليها هناك عقبات من ان يصل الى ذلك المحرم. اذا هذا لطف الله به - 00:55:50

لطف الله سبحانه وتعالى به فلم يتمكن مما مالت لي نفسه من محرم كذلك من لطف الله سبحانه وتعالى بعده انه ما من محبوب محرم تميل النفس اليه ما من محبوب محرم - 00:56:06

الا ويوجد نظيره او ما هو اعلى منه من المباح ليكتفي العبد بحلال بحاله عن حرامه ليكتفي العبد بحاله عن حرامه ايضا من لطفه انه يدفع عن عبده من اسباب الفتنة - 00:56:26

يشعر بها وامورا لا يشعر بها اعانته منه وكرما وحفظا فكم صرف عن العبد او صرف عن العبد امورا يسعى لتحصيلها ويرى حظه في حصولها والله قد صرفها صرف عنه ما يضره. احيانا في امور يريدها العبد - 00:56:47

يريدتها العبد ويسعى في تحصيلها فلا تحصل له لا يدري قد يكون هذا الذي صرف عنه شر صرفه الله تبارك وتعالى عنه. قال الله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم - 00:57:07

وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم فكم من امر يحبه الانسان فلا يحصل له وقد يكون عدم حصوله له هو النعمة والمنة وهو لا يدري بذلك قد يشعر وقد - 00:57:23

لا يشعر بذلك. قال والله يعلم وانتم لا تعلمون نعم قال رحمة الله تعالى ومن انواع الاعانات ان الله يوقع العبد في الحاجات والضرورات لتضطربه الاحوال للالتجاء الى الله والاقبال على طاعته وكثرة ذكره ودعائه. فقد بورك لك في امر وحاجة وضرورة كانت سببا لصلاح دينك. هذا - 00:57:37

اي ضباب اخر من ابواب الاعانات. احيانا بعض الناس يمضي حياته غافلا ولاهيا ومعرضها وتاركا للواجبات فاعل المحرمات يصاب مثلا بمرض شديد ويشتد عليه ويعاني منه معاناة فيجد نفسه في معاناته وفي مرضه - 00:58:03

حصل عنده تحول وحصل عنده اقبال الى الله ومناجاة ودعاء ومحافظة على الطاعات اذا اصبحت هذه المصيبة فتحت له مثل ما يقال وضارة نافعة تكون فتحت له باب اقبال على الله سبحانه وتعالى. او مثلا يحصل له آآ فقد محبوب - 00:58:26

او فوات مرغوب او مثلا اه زوال نعمة كانت بيده وعنه او نحو ذلك فتجد ان هذا الامر الذي حدث له احدث له تحولا واقبالا على الله سبحانه وتعالى. يقول بعض اهل العلم - 00:58:50

اذا كان المشرك قد قال الله عنهم في الشدائدين اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فكيف بالموحد والمؤمن فالشدائدين الشدائدين والمصائب تفتح الانسان من ابواب الاقبال العبادة والمناجاة والطاعة امر لم يكن يعهد له من نفسه - 00:59:08

لم يكن يعهد له من نفسه. اذا هذا باب من ابواب اه الاعانات نعم قال رحمة الله تعالى ومن اعانته لعبدة في القيام بواجباته الحياة الذي اختص به الانمي فان الحياة خلق جعله الله - 00:59:34

في العبد يمنعه من كثير من الجرائم ويحمله على اداء الحقوق التي لله والتي للعباد. ولهذا كان الحياة شعبة من شعب الایمان وكان الحياة لا يأتي الا بخير. وفي الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى - 00:59:51

اذا لم تستحي فافعل ما شئت. فاخبر صلى الله عليه وسلم ان هذا مما اتفق عليه الرسل. وان الله وضعه في العباد رحمة بهم ليزعمهم المنكرات والفواحش وان من نزع منه الحياة لم يبالي بما صنع. وهو نوعان حياة من الله - 01:00:11

حياة من الخلق ومن تم له الامران تمت اموره ومن فقد الامرين انحلت اخلاقه بالكلية. وكما ان منعه للعبد محبوباته قد يكون سببا باعثا له على الخير حاجزا له عن الشر. كذلك اعطاؤه لعبدة ما يحبه من صحة وعافية - 01:00:31

واسعة رزق وولد وتوابع ذلك قد يكون اكبر باعث له على الخير قد يكون اكبر باعث له على الخير والقيام بالواجبات وخصوصا

اصحاب النفوس الابية والهمم العلية فانهم كلما عليهم النعم ازداد شكرهم. ورأوها من اكبر الفرص واعظم الغنائم لاغتنام الخيرات بهذه النعم. التي من - 01:00:51

ان تكون زادا للعبد الى السعادة الابدية. هنا اه الشیخ رحمه الله يتتحدث عن الحياة الذي يکرم الله سبحانه وتعالى به عبده المؤمن وانه باب عظيم من ابواب الاعانة على القيام بالواجبات وتجنب - 01:01:18

اه المحرمات والكلام عن اه الحیاء يحتاج الى اه شيء من اه الوقفة فلعلنا اه نتحدث عنه اه بعون من الله ومد و توفيق في لقاء الغد باذن الله تبارك وتعالى نسأل الله - 01:01:38

كريم ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلاح لنا ديننا - 01:01:58

فالذی هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم ات نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها - 01:02:28

انت ولیها ومولاهما اللهم انا نسائلك الهدی والتقوى والشفاعة والغنى اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاشريك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم - 01:02:48

متعنا باسماعنا وبابصارنا وقوتنا ما حبستنا واجعلنا الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبةتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اکبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه - 01:03:08

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اجمعين - 01:03:28